

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٥١)

محمد الشرافي

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
باب النصيحة بر الوالدين اسأل الله عطني كتابك خافوا لقيته باب بر الوالدين وصلة الارحام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الباب باب عظيم. وهو باب بر الوالدين -

[00:00:34](#)

وذلك ان الوالدين حقهما اعظم الحقوق بعد حق الله وحق رسوله صلى الله عليه والبر مأخوذ من البر. مأخوذ من البر ومنه اسم الله البطل والبر يعني المكان الفسيح. الواسع. فمعنى البر الخير الكثير - [00:01:24](#)
والوالدان هما الام والاب ويدخل فيهما الجد والجدة من جهة الام ومن جهة الاب. فمن جهة ابيك ابو ابيك وام امك ام ابيك من جهة امك ايضا ام اب امك وابو وام ام امك - [00:01:52](#)

وهكذا اجدادك طيب واما الارحام فهم فروع ابيك الادنى وجدك وجد جد ابيك. يعني اخوانك واخواتك واعمامك وعماتك واخوانك وخالاتك وبن عن علاقة تسمى صلة وعكس البر القطيعة عفو عكس البر - [00:02:12](#)
العقوق وعكس الصلة القطيعة طيب اقرأ قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا قل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولوا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:02:42](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. قوله سبحانه وقضى اي حكم وامر ووصى وقضى ربك اي الذي خلقك ورزقك والمالك لك والمدير لك وقضى ربك يا ايها الرسول ايها مخاطب الا تعبدوا الا اياه. هذا اول امر واعظم امر وبل جميع الاوامر بعد - [00:03:16](#)
متى تتبعه؟ الا تعبدوا الا اياه. وهذا التوحيد. وذلك ان حق الله عز وجل اعظم الحقوق. فهو الذي خلق من خلقنا من العدم وربانا بالنعيم ونحن نعيش في ارضه ونأكل من رزقه من هوائه وامرنا - [00:03:47](#)

وصانا ثم سوف نعود اليه وسوف يحاسبنا وخلق جنة وخلق ناراً. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بعدها قال وبالوالدين احسانا فان قيل تقدم الكلام قبل قليل ان اعظم الحقوق حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم ثم حق الوالدين فاين - [00:04:07](#)
الرسول لماذا لم يأمر بطاعة الرسول او يبين حق الرسول؟ فالجواب قد بين اين هم؟ اقرأ الآية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا طاعة الله وطاعة الرسول. احسنت. نقول في قوله الا تعبدوا الا اياه. فنحن نعبد الله على طريق - [00:04:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا يقبل الله عملا الا ما كان موافقا لسنة النبي صلى الله اذا فحق النبي صلى الله عليه وسلم مربوط دائما بحق الله. ولذلك هو رسول الله اي مبعوث الله - [00:04:59](#)
الله مع انه عليه الصلاة والسلام هو عبد. وعبد لا يعبد وهو رسول لا يكذب. طيب وبالوالدين احسانا. اي وقضى ربك ان تحسن بالوالدين احسانا. ثم تأمل لم يقل بالكلام ولا بالفعال ولا - [00:05:20](#)

هيئة بل اي احسان يخطر على بالك تقدر عليه افعله الوالدين وبالوالدين احسانا. ثم تأمل قوله احسانا فهذا نكرة والتذكير هنا للتعظيم احسانا اي اي احسان والاحسان العظيم ثم خص - [00:05:42](#)
حالا للوالدين يكون فيهما يكونان فيهما ضعيفين. فقال اما يبلغن عندك يعني يكبر سن ابيك. وامك او احدهما اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. ماذا نفعل اول اول تصرف الكلام - [00:06:08](#)

فلا تقل لهما اف وفي هذا دليل واشارة الى ان من اعظم البر الكلام. وهذا واقع حسن الكلام واللطافة مع الوالدين بالخطاب هذا عظيمة جدا ولو كان الانسان فقيرا عاجزا - [00:06:34](#)

مشغولا بل حتى اخطأ في حقهم ثم احسن الكلام يذهب كل شيء فتأمل هذا شف فلا تقل لهما اف ومعنى هذا اي احسن الكلام وليس المعنى اصمت. لا بل لا تسمعهما التأفف - [00:06:55](#)

ومعنا اف اي هذا هذا عبارة عن التأفف عن التزجر وتتضرع اف يعني اتضرع منك يتضرع منك فلا تسمع والديك كلمة ولو تأففا. شف ترى الذي يقول اف هذا هذا عاجز - [00:07:22](#)

انت ما تقول لعدوك لتقدر عليه اف منك. لا تطربه توصل اليه الاذى لكن هذي كلمة عاجز ومع ذلك لا تقل هالوالدين لا تسمع والديك كلمة تكدر خواطرهما ثم قال ولا تنهرهما - [00:07:46](#)

النهر هو الزجر بشدة. كما لو اخطأ ابوك او اخطأت امك وهم بشر قد يخطئون. في حقك في حق غيرك في حق زوجتك في حق الآخرين. طيب ماذا افعل اذا اخطأ الوالدان؟ اسمع وقل لهما قولا كريما - [00:08:12](#)

الله اكبر. تأمل هذا لا تقل اف ولا تنهر. ماذا افعل؟ وقل لهما قولا كريما اتعلمون ما القول الكريم انه القول النفيس الجميل العظيم الغالي ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الزكاة اياك وكرائم اموالهم - [00:08:32](#)

اسمعوا الكرام النفيسة الغالية يعني فاختر للوالدين احسن الكلام. والطفه واجمله في ذاته وفي صفته في ذاته في نفس الكلمة في صفته في طريقة القاء اعطيكم مثلا نعم كلمة نعم - [00:09:03](#)

لو قال واحد ايش اسمك؟ اقولها. اسمك محمد؟ اقله نعم. نعم. طيب ممكن القى هذه الكلمة بعدة اشكال نعم خير هذا صفر. نعم شف في واحدة كلمة واحدة لكن تلقيها بعدة طرق - [00:09:30](#)

الوالد اختر له احسن كلمة ثم القها باحسن عبارة مثل عندنا في نجد لو ناداك ابوك او امك عندنا احسن كلمة لبيه لبيه وهي اللي في الحج لبيك اللهم لبيك. لبيك - [00:10:01](#)

نعم هذي كلمة لبيه عندنا في نجد بل ربما اكثر من نجد هذا احسن شيء طيب اذا هذي الكلمة احسن احسن كلمة. طيب كيف القيها قال لك ابوك رح يا مع فلان - [00:10:24](#)

لبيه هذي حلوة ذي لبيه تراك غثيتني. ما يصلح له. لبيه لبيه لبيه لبيه. لا لا هذي ميب كريمة ذي. هذي الكلمة كريمة لكن طريقتك ليست كريمة. ولذلك بعض الاولاد - [00:10:43](#)

بعض الاولاد يعني من بين وبنات امه وابوه كأنهم امراء يعاملهم كالامراء الان الخادم او الموظف عند الامير كيف يتعامل معه يجد سبحان الله على طول اول ما يتكلم الامير اللي قدامه - [00:11:04](#)

على طول يترك كل شيء هكذا بعض الاولاد وبيض الله وجوههم وجوهكم ان شاء الله اذا كلم امه كلمت امه كلمه ابوه كلم ابوه اباه سبحان الله! عجب! حتى ان امه واباه يحبان الكلام معه - [00:11:27](#)

لماذا؟ للطافته ابارته وجمال كلامه وقل لهما قولا كريما هكذا ولذلك تجد مثل هذا الولد الابن او هذه البنت يرفع الاب والام يدين لرب العالمين بالدعاء له ربما خصوصهم بين اخوته وبين اخواته بالدعاء. لانه قد احسن الكلام معهم. احسن العبارة احسن المعاملة - [00:11:53](#)

وقل لهما قولا كريما وانظر ايضا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة الله اكبر تجد اذا دخل عند امه عند ركبته تقبل يدها. ابوه ارحب مرحبا مليون الحبيبة اذا دخل ابوه موب على جواله ارحب على جواله لا لا لا طفي كل شي يقوم - [00:12:28](#)

يقمز كالاسد ارحب ارحب ارحب هاتوا القهوة جيبوا القهوة تعالوا جيبوا القهوة جيبوا العشا. حط حط لابوي حط لي كذا حط كذا على طول يخلي كأن اباه امير دخل هكذا - [00:12:57](#)

فضلا عن اذا امره ابوه طلب منه شيئا على طول انتهى الامر ما يخلي ابوه يثني عليه الكلام بل يراعي عينه ابوه وعين امه المسكينة التي حملته واتعبت من اجله. وحزنت اذا من اجل - [00:13:17](#)

وما تنام اذا سهر. والله ما تشبع اذا جاع اذا كبرت هذه الام دللها وبره ودعا لها ولذا قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة واسمع الدعاء كيف يعلمنا الله - [00:13:40](#)

كيف ندعو الوالدين وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا تذكر حينما كنت صغيرا كيف تعيب الوالدان كيف يا فرحان اذا رأوا عليك الضحك والشبية جميل الثياب كيف تفرح امك؟ انظر الان النساء من اقاربك - [00:14:05](#)

كيف تتعب ولدها تمسك ولدها قبله وتغسله وتلبسه ابوك شف الان الشباب اللي قدم عندهم عيال كيف يظلم عياله؟ يظلمه يلعب به سبحانه الله. فرح فرح عظيم تذكر امك واباك - [00:14:42](#)

كانوا احياء او امواتا ادعوا لهم كما ربياني صغيرا تربية كما ربياني صغيرا وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. بر الوالدين عبادة اجر عظيم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين - [00:15:04](#)

ذلك الاب والام اوسط ابواب الجنة تدخل مع الجنة اذا رضي عنك ابوك امك فابشر والله وان كانت الاخرى فيا تعاستك ويا ندامتك ويا ويلك امك واباك تحزن امك واباك - [00:15:31](#)

الزفرات يتزفران بسبب الولد حينما كبر واراد البر واراد الاسعاد اذا اسقيهما ويتعسهما السمعة الخسارات السجون الاشتكاك من الناس عيالك ما ذونا. اذاكم ولدك اذاني يا اخي ولدك اذاني هذا حقهم - [00:15:56](#)

انا لله وانا اليه راجعون ليقل هؤلاء اللهم اجرني في مصيبي واخرهم خيرا منها. اي والله والله مصيبة حينما يفسد الولد ولا حول ولا قوة الا بالله. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:16:26](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا نعم وعن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى - [00:16:45](#)

قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه هذا الحديث ايضا يبين ايضا حق الوالدين وانه عمل صالح - [00:17:05](#)

عمل صالح وفيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة الاعمال الصالحة ليعملوها. هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه الهزلي الغافلي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل - [00:17:22](#)

اي العمل هذا في لفظ وهذا هنا احب الى الله. وفيه ان الله يحب الاعمال الصالحة والعمل الصالح ما توفر فيه شرطان. اخلاص لله واتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

ثم الاعمال تتفاضل واعظم الاعمال اعمال القلوب ايمان بالله ورسوله واعظم اعمال الجوارح الصلاة ثم الصلاة على وقتها في وقتها الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ يريد الخير ويتزود. قال بر الوالدين - [00:17:57](#)

بر الوالدين ايصال الخير لهما بالكلام والفعال. ومنه الدعاء دعاء الوالدين وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم - [00:18:19](#)

الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما ومعنى الصلاة عليهما اي الدعاء لهما. ثم خص الاستغفار ادعو بالمغفرة لوالديك تدعو لهم عموما ومن اعظم الجمل دعاء ان تقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:18:41](#)

وذلك ان اعظم الدعاء دعاء القرآن والسنة فتأمل اذا كان الله امرنا بذلك فعلمنا وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. تدعوا لهم بالرحمة ادعوا لهم بالرحمة ايضا بالمغفرة قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله اي لتقاتل تكون كلمة هي العليا. وذلك من يكون تحت راية تحت راية امام - [00:19:07](#)

لا اني جاهد كل واحد كما يشاء او بالجماعات او ما اشبه ذلك فان هذا ليس جهادا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق - [00:19:35](#)

الناس بحسن صحابتي قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك متفق عليه وفي رواية يا رسول الله من احق من احق بحسن الصحبة؟ قال امك ثم امك ثم امك - [00:19:54](#)

ثم اباك ثم ادناك فادناك يعني ثم بر اباك وفي لفظ ثم ابوك. طيب هذا الحديث فيه ان هذا الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس يعني اولاهم من نقدم له حسن الصحبة. ومعنى الصحبة المصاحبة والمعاملة. من صاحب؟ نحسن الصحبة - [00:20:14](#)

قال امك قال ثم من؟ قال امك. ثم من؟ قال امك. وذلك تأكيدا عظيما لحق الام وذلك لامرين لعظم ما قدمت ولانها الجانب الاضعف من الوالدين الاب قد يكون عنده قوة قد يكون عنده لكن الام ضعيفة ظعيفة ولو كانت صغيرة - [00:20:39](#)

وكانت صغيرة سن لكن مع ذلك فقلها لطيف وقلها ضعيف والكلمة تجرحه وتؤلها والكلمة ترفعها وكما قلنا قبل قليل تختار من كلام اكرمه وقل لها قولا كريما قولا كريما فاختر من الكلام احسنه - [00:21:05](#)

ودائما تكون حول والديك في ان كان الانسان بعيدا منهما فليتواصل معهما. والان بوسائل التواصل بالتلفون سواء بالاتصال او بهذه البرامج الجديدة. يواصل الانسان والديه يسألها يخبرهم عن احواله ولا ينبغي الانسان ان لا يخبر والديه بما يفعل - [00:21:29](#)

هذا من الخطأ الوالد والوالدة يحب ان يعلم اخبار اولادي التفصيلية ولذلك يحب هذا ولا تظن ان اباك وامك مشغولان بحفظ المتون ومراجعة المجلدات والتدليس والتعليم لا. يعني يقلقهم انت فيحبون يسمعونك التفاصيل - [00:21:55](#)

ما يكفيك تقول بخير طيب الحمد لله امور زينة لا امور زينة وش سويت العمل رحت وداومت ولو تعطيهم جدول كل يوم رحت المدرسة ودخلنا قال المدرس قال الدكتور ورحت الموظف - [00:22:18](#)

المدير فصل معاليك تلقى امك جالسين يسمعون الكلام فرحانين هكذا اذا فالكلام الطيب ثم اطلب منهم الدعاء لامرين لان دعاء الوالدين مستجاب ترى اقرب الدعاء اجابة دعاء الوالد له او عليه - [00:22:34](#)

فاحذر لا تتعرض لوالديك يدعون عليك. خطر عظيم كما تعرض لدعائهم يدعون لك اذا فاطلب من امك ومن ابيك الدعاء بهذا الامر. الثاني لتشعرهم بحاجتك اليهم فان هذا مما يسعدهم - [00:22:59](#)

مما يسعد امك واباك ان يشعرا بانك في حاجتهما. ولو كنت كبيرا غنيا قويا لا مهما كان ومن ذلك وهذا يغفل عنه الكثير الرأي شرايك يبه؟ بسوي كذا يشتري سيارة بتزوج بروح بسافر. يمه شرايش والله انا عندي كذا ولو دراسة. شرايك ادرس في المسجد ولا في البيت - [00:23:24](#)

عقب العصر ولا بعد المغرب ولا الفجر ولو ماتت تاخذ برأيها خل خل امك وابوك يشعرون انهم ان عندهم رأي ترى هذا مما يشبع قلوبهما الانسان ينبغي ان يتعامل مع والديه بالطف ما يكون - [00:23:50](#)

ترى ترى الام والاب حساسين. من جهة الولد عندهم حساسية كذا وكذا يعني في الارضاء ادنى شي يرضيهم. وفي الاغظاب ادنى شي يرضيهم هذا هو الاصل ولذلك حسن الصحابة حسن المصاحبة - [00:24:12](#)

وان مما يؤسف له ويندم عليه ويحزن له كثيرا ان بعض الاولاد من بين وبنات تجد اصدقاءه اذا كان ابنا واصدقائه اذا كانت بنتا اقرب الى والدها منهم هذا خلط عظيم. والله ما تجد احدا احرص عليك من والدك - [00:24:33](#)

ولذلك يقولون ان الانسان ما يحب احد ان يتفوق عليه الا ولده لديك تفوق عليه. هذي طبيعة البشر طبيعة البشر ان الاب الرجل ما يحب احد يتفوق عليه لكن ولده خله يروح - [00:24:59](#)

هذا عزة عزي وفخره فخري طبيعة البشر وان كان ينبغي للانسان ان يكون حسودا وفضل الله واسع. لكن هكذا طبيعة الانسان فهل مثل هذا يعني كما يقول الشاب يعطى اشكل يخله على جنب - [00:25:19](#)

لا والله بل يجب الانسان ان يراعي والديه مراعاة خاصة ثم اعلم ان بر الوالدين دين بر الوالدين دين تدفع اليوم تستلم غدا كذا وكذا احسانا واساءة محفوظ لك قدام. مع الاجر العظيم او الذنب العظيم - [00:25:37](#)

نعم شف بر الوالدين من اعظم الحسنات. وعقوق الوالدين من اكبر الكبائر كذا وكذا سبحان الله يعني لو واحد بعيد عنك احسنت اليه تؤجر لكن تركته ما تؤزر. ما عليك اثم. لكن ابوك وامك ان احسنت فابشر بالاجر - [00:26:06](#)

ان اسأت فابشر بالذنب والوزر. طيب تركت ابشر بالذنب والوزر ما في شي كذا ما كيفهم والله انا انا انسان مستقل بنفسه وبروح هذي هذي اشياء شخصية لا لا ما في شخصية عند الوالدين. ها؟ ما في شخصية. ابوك امك معك - [00:26:33](#)

بل حتى بعد موتها الدعاء صلة الرحم انفاذ الوصية انفاذ العهد بل قال عليه الصلاة والسلام ان من ابر البر اسمع ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه - [00:26:57](#)

لا. صديق ابوه تصله اكراما لوالدك عجوز كانت امك تروح لها امرأة توصل لها مهني بمحرم لك لكن تصلها بهدية في آآ عزيمة في غدا في عشا في عيد توصل لها انت صديقة امي - [00:27:19](#)

اه وين هاظا ؟ وين وجد اليوم؟ ابن عمر رضي الله عنهما كان ماشيا في الحج وكان معه اصحابه وكان معه ناقه يركب عليها ومعه حمار يتروح عليه والحمار في ذاك الوقت مثل السيارة الصغيرة - [00:27:41](#)

الصغار ذي في حديقة الحيوان ما نعرف ان بعض الناس ما يعرف وش الحمار اصلا كان الحمار كان وسيلة عظيمة في التنقل وفي الديانة وفي اشياء كثيرة يستخدم هذا الحمار - [00:28:04](#)

تقييم متغالية ابن عمر واصحابه ماشيين فقايلهم اعرابي فنزل ابن عمر واحتفى به وصار يسأل عن نفسه وعن اصحابه استغربوا ثم لما ارادوا ان يغادروا اخذ ابن عمر امامته. والبسه اياه - [00:28:21](#)

واخذ الحمار واعطاه الحمار اتسخر مع اصحابه قال يا ابن عمر هذا يعني ادنى شيء كان يكفيه. قال نعم اتدرون من هذا؟ قالوا ما ندري. قال ان اباه كان صديقا لعمر - [00:28:43](#)

لله دره لله دره ابن عمر رضي الله عنهما ابو عبد الرحمن صحابي جليل العالم العمل العالم العابد الزاهد هذا هذا هذي المرحلة هذي مقياس الرجال تدرون من هذا؟ قال ما ندري قال ان اباه ابو موب هو ابو موب كان صديقا لعمر اكرم اكرمه - [00:29:01](#)

امن لابي اكراما لابي فله درهم. نعم وعن ابي هريرة والصحابة بمعنى الصحبة. وقوله ثم اباك اي ثم بر اباك اللي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف من - [00:29:33](#)

ابويه عند الكبر احدهما فلهم يدخل الجنة. رواه مسلم قوله رغم انف ثم رغم انفه ثم رغم انفه ثم تأكيد ثم تأكيد ومعنى الرغم مأخوذ من الرغام والرغام التراب - [00:30:06](#)

يعني عسى انفه يعني وجهه يروح في التراب لماذا؟ قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كلاهما فلم يدخل الجنة هذا دين عظيم على ان بر الوالدين سبب لدخول الجنة. وعقوقهما سببا لحرمان الجنة - [00:30:29](#)

ولذا قلنا ان بر الوالدين من اعظم الطاعات. وعقوقهما من اكبر الكبائر ولذا قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين - [00:30:55](#)

وكان متكئا فجلس فقال شهادة الزور شهادة الزور وقال قول الزور فالمقصود ان بر عقوق الوالدين من اسباب دخول النار نعوذ بالله من ذلك يجب على الانسان ان يخاف كما يطمع في في في الاجر بر الوالدين يخاف من الذنب في حضور والديه. نعم -

[00:31:12](#)

وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. رواه البخاري. عندي قطعة رحمه قد يكون لفظ اخر. طيب. قطع هذا الحديث - [00:31:37](#)

في صلة الرحم وصلة الرحم المراد بهم الارحام الاقارب. وهم فروع ابيك وفروع جدك وفروع جد ابيك يعني الاخوة والاخوات وفروعها والاعمام والعمات والاخوال والخالات وفروعهم ايضا وايضا اعمام ابيك عمات ابيك اخوان ابيك خالات ابيك اعمام امك

اعمام عمات امك اخوال امك وخالات امك وانظر هذا - [00:31:57](#)

وكلما قرب القريب صارت صلته اوجب وقطيعة اعظم واعلم ان صلة الرحم انها عرقية يعني ليست بشيء معين والله عاطب على عشرين ريال خلاص صلة لا موب صحيح. قد يكون اعطاؤك عشرين ريالاً قطيعة رحم. اهانة - [00:32:31](#)

واضح؟ وقد يكون العشرين ريال من اعظم الصلة كان فقيرا حال فقير والناس فقرا كلهم. كانه تعطي الفين ريال. بينما لو كان في حال غنى عشرين ريال هذا اهانة المقصود ان صلة الرحم عرقية. ومان عرقية تتبع اعراف الناس - [00:32:58](#)

تقوم بالزيارة تقوم بالكلام تكون بالتليفون تكون بالحضور معه في المناسبات تكن بدعوة في المناسبات رجالا ونساء تكون بالهدية.

تكون بالصدقة اذا كانوا فقراء وصلة الرحم عبادة عظيمة ايضا قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه - [00:33:22](#)
وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه وان من صلة الرحم ان تتحمل تقصيرهم وخطأهم التقصير الا يصلك قد يكون عندهم عزيمة ما
دعوك مناسبة ما اعطوك وقد يكون يصلك منهم اذى - [00:33:48](#)

ولذا قال عليه الصلاة والسلام ليس الواصل بالمكافئ يعني الذي يصل من وصله خلاص هذا تعطيني اعطيك يا اخي المكافأة هذي ربما
تكون الكافر يعدل الكافر احسن اليك. الاخلاق تحسن اليه. اعطاك هدية تعطيه هدية كافر. بعيد - [00:34:14](#)
فهل تعامل ارحامك معاملة البعيد لا وهذي الصفة اعني ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتتحمّل من ظلمك هذه صفة عزيزة
تحتاج الى احتساب الاجر والى تعويد النفس واعلم ان الامور سوف تمشي. وان الرزق بيد الله - [00:34:38](#)
وان الاخلاق كالصفات يكتسب الانسان بالتمرن. ولذا قال صلى الله عليه وسلم العلم بالتعلم. والحلم بالتحلم الانسان يتعلم ويصبر
يتصبر على نفس الحلم والاناة. وان يتحمل والامور بتزين ثم اعلم ان التغاضي والتغافل من احسن ما تعامل به من حولك -

[00:35:06](#)

من الاقارب والارحام. من الجيران من الزملا. من تقابله ومعنى التغافل الا تربيه انك عرفت ما اساء اليك وكثير من الاساءة تنطفئ
بالتغافل تكلم عليه بكلام سيء كأنك لم تسمع - [00:35:39](#)
ها وش تقول وش تقول معلش ها وقد جاء رجل الى الامام احمد رحمه الله قال ان فلانا يقول ان تسعة اعشار الخلق التغافل قل خطأ
خطأ بل كلها في التغافل - [00:36:05](#)

قد يقول الشاعر الحكيم ولقد امر على السفيه يسبني. فمضيت ثما قلت لا يعنيني وقال الاخر ما احفظه لكن يقول فانظر كانك لم
تسمع ولم يقل يعني نطى الكلمة كانك ما سمعت كم مقال عادي راح - [00:36:32](#)
ترى قال لك كذا قال لا يمكن يقصد غيري لا لا ترى لا يقصد شي ثاني اترك والنمامين ونقالة الكلام حطهم عسكر لا تكن كالوعاء الذي
يقذف فيه كل كل بلاء - [00:36:59](#)

لا خلك كذا خلك كالزجاجة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية لتلميذه ابن القيم البار قال له كلام معناه لا توكل اسفنجة
الاسفنجة تستقبل كل شيء نستقبل العسل والماء تستقبل الصديد تستقبل اعزكم الله البول صح - [00:37:14](#)
هذي اسفنجة فلان كل واحد من تكلم قال قال صح وش قال وش قال لا لا قال كن كالزجاجة الزجاجة يعني ترى من ورائها
لكن ما تسمح الا بالزبن - [00:37:35](#)

شي شين زجاجة ما يدخل فيها بزبن افتح افتح الزجاج هذا يدخل سلام قال لك فلان قال له لا لا لا ترى ما يقصد. الا وادم انا ما عليك
انا اقمع اقل ما اقصد. فما يقصد ايش عليك مني؟ انا اقول ما يقصدي خلاص - [00:37:51](#)
هذا يسكت وبكرة ما يجيب الكلام لكن لو صرت استقبل حتى من عنده ما فاضي يسوي يجي يسولف معك. تدري ايش قال لك؟ تدري
وش قالوا؟ وش قالوا؟ كذا بين. والكذب من قديم - [00:38:07](#)

ابن عباس رضي الله عنهما جاء اتاه رجل كذا ابن بشير كان يحدث ابو العباس ما يسمع ابن عباس اقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما تسمع لي قال يا ابن اخي - [00:38:21](#)
انا كنا فيما سبق شف في عهد التابعين انا كنا في سبق اذا سمعنا الرجل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رميناه بابصارنا.
يعني انتبهنا معه فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ الا ممن ممن نعرف - [00:38:44](#)

وقال ابن سيرين ان هذا العلم دين. فانظروا ممن تأخذون دينكم هكذا الكلام نقل اخبار لا تسمع لاي احد ولا تسمع ذا راح وذا جاء وذا
مدري ايش وتكلم ولا سيما في اقاربك - [00:39:05](#)
مقابل كرحان زملائك لا تسمع الكلام السيء. لا تسمع تغاضى عنه اذا من صلة الرحم ان تتحمل اذاهم اتاك اخوك اولاده زوجته والمرأة
جاتك اختك باولادها جات زوجة اخيك واولادها يعني ليكن البيت كالصحراء. كل فيه يلعب على كيفه - [00:39:21](#)

كسروا كاسات الفرشة بمنتظف عادي. كسروها بغيرها بسيطة كذا فيه النمرور ترى ازعجوننا كسروا اللببات يا اخي وصخوا البيت اعوذ

بالله ايه ايش الكلام ذا هذا خطأ. هل الامور تمشي - 00:39:51

يعني الحمد لله نحن في امن وطمأنينة في هذا البلاد الحمد لله غير بلادنا شوي داخل عالييت. هدم البيت وهدم وش اللمبات والكاسات كهرب ينطفئ الخزان ينفجر. وين جات يعني جات زوجة اخيك - 00:40:18

او نقول جا عيال اخوك ام بيتك كسروا لمبة وصخوا بيت. خلاص قامت الدنيا؟ لا صاروا اللمة نغيرها. صاروا الكاس يشتري واحد ثاني. وسخوه ننظفه. خلاص. تزين الامور وهكذا الجيران الانسان عنده تحمل تحمل ولذلك من حسن المعاملة ها تحمل التقصير بل وتحمل - 00:40:40

الخطأ. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه نعم الرحم - 00:41:05

الرحم وش الرحم الرحم علاقة لكن الله عز وجل على كل شيء قدير حينما خلق الرحم خلق العلاقة هذه تعلقت بالعرس. كيف؟ نقول ما ندري علقت نعم تعلقت بالعرس بالعرش - 00:41:27

الذي ربنا مستو عليه عال عليه هو سقف المخلوقات تعلقت الرحم بالعرش لان الذي اخبرنا بهذا الخبر هو رسول الله وهذا الحديث في الصحيحين بل جاء في حديث اخر لما خلق الله عز وجل الخلق وفرغ منهم قالت الرحم يا ربي هذا مقام العائلة - 00:41:46

من القطيعة الرحم الرحم الان علاقة وقرابة نقول قالت هكذا هكذا المؤمن الذين يؤمنون بالغيب يا اخي بالعقل ايش بالعقل؟ رسول الله يقوله تقول تعرض على تعرض كلام رسول الله على عقلك - 00:42:14

العقل الصحيح يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فنقول تعلقت بالعرش قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الله اما يرضيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك - 00:42:38

وهذا هو المغزى من الحديث ان نصل الارحام وان خال من قطيعتها الاقارب نصلهم ونحذر من القطيعة. فان القطيعة شؤم بل لعنة وغضب من الله عز وجل. قال الله تعالى - 00:43:03

هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عفانا الله واياكم ورزقنا علم من ناهو العمل الصالح والله تعالى اعلم ابو مبارك ترى الدرس لحظي ما نبي الاسئلة. اللي عنده اسئلة حطها في درس تفسير او درس درس البلوغ ما يخالف. سجل - 00:43:20

تتعلق بالدرس عادي ولا حتى تتعلق بالدرس بس هذا وعظي ودنا ان يبقى الوعظ - 00:43:56